

ثلاثيات الكليني

[247] ثم علم ا [عز وجل نبيه (ص) كيف ينفق، وذلك أنه كانت عنده أوقية من الذهب، فكره أن يبیت عنده، فتصدق بها، فأصبح وليس عنده شيء، وجاءه من يسأله، فلم يكن عنده ما يعطيه، فلامه السائل، واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه - وكان رحيما رقيقا (1) - فأدب ا [تعالى نبيه (ص) بأمره، فقال: * (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) * (2). يقول: إن الناس قد يسألونك ولا يعذرونك، فإذا أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت (3) من المال. فهذه أحاديث رسول ا [(ص) يصدقها الكتاب، والكتاب يصدق أهله من المؤمنين. وقال: أبو بكر عند موته حيث قيل له: أوص. فقال: " أوصي بالخمس، والخمس كثير، فإن ا [تعالى قد رضي

وينظر: * الكافي: ج 2، ص 511، ك (الدعاء) ب
32، ح 2 - 3. * ودعوات الراوندي: ص 33، ح 75. * والخصال: ص 299، ب (الخمس) ح 71. *
وعدة الداعي: ص 137. (1) في نسخة " ش ": (رفيكا). (2) الاسراء (17): آية 29. (3) حسر
البحر عن العراق والساحل يحسر: نضب عنه حتى بدا ما تحت الماء من الارض. (لسان العرب: ج
4، ص 189 " حسر " (*).